إنجاز طبي جديد مركز الأمير سلطان بالأحساء يُجري أول قسطرة كهربائية للقلب لفتاة في العقد الثاني

واصل مركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب بالأحساء تعزيز مكانته بوصفه أحد المراكز الطبية التخصصية الرائدة، عبر تحقيق إنجاز طبي جديد يجسد مستهدفات برنامج تحول القطاع الصحي الرامية إلى الارتقاء بجودة الخدمات الصحية، وتوطين التقنيات المتقدمة، وتعزيز كفاءة الرعاية التخصصية في مختلف مناطق المملكة، وفق بروتوكولات أنظمة ومسارات نموذج الرعاية الصحية السعودي- مسار الجلطات القلبية.

ونجح الفريق الطبي بقسم طب قلب الأطفال بالمركز في إجراء أول عملية قسطرة لدراسة وعلاج كهربائية القلب لفتاة في العقد الثاني من العمر، في خطوة تعكس مستوى الجاهزية والتطور الذي يشهده المركز في تقديم خدمات علاجية متقدمة وفق أعلى المعايير الطبية.

وأوضح تجمع الأحساء الصحي أن المريضة كانت تعاني اضطرابًا مستمرًا في نبضات القلب نتيجة اعتلال في العقد العصية المنظمة لنبض القلب، الأمر الذي استدعى تدخلاً دقيقًا باستخدام تقنية القسطرة الكهربائية لتشخيص الحالة وعلاجها، حيث أُجريت العملية بنجاح بفضل الله ثم بفضل الكفاءات الوطنية والتجهيزات الطبية المتقدمة المتوافرة بالمركز.

وتأتي هذه العملية امتدادًا لجهود تجمع الأحساء الصحي في دعم مستهدفات برنامج تحول القطاع الصحي، الذي يركز على تحسين جودة الحياة، وتمكين الوصول إلى الرعاية التخصصية، ورفع كفاءة الخدمات الصحية، بما يسهم في تقليل الحاجة إلى الإحالات خارج المنطقة وتوفير رعاية متقدمة للمستفيدين بالقرب من أماكن إقامتهم.

وعقب العملية، خضعت المريضة لمتابعة طبية دقيقة ورعاية مكثفة استمرت ثلاثة أيام لمراقبة مؤشراتها الحيوية وانتظام نبضات القلب، قبل أن تغادر المركز وهي تتمتع بصحة جيدة واستقرار كامل في وظائف القلب، دون الحاجة إلى أي علاجات دوائية مستقبلية.

ويؤكد هذا الإنجاز استمرار مركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب بالأحساء في تحقيق قفزات نوعية في مجال طب قلب الأطفال، وتعزيز دوره مركزًا مرجعيًا متخصصًا يسهم في بناء منظومة صحية أكثر كفاءة واستدامة، بما ينسجم مع مستهدفات التحول الصحي ورؤية المملكة 2030.